

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير | | سورة البقرة (44-5)

معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والتابعين لهم بمحسان إلى يوم الدين قال الإمام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:00:06 قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنت أبنياني باسمائي هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم - 00:00:30

قال يا آدم أنت أبنيهم باسمائهم فلما أتيتهم باسمائهم قال لهم أنت أعلم غير السماوات والارض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون هذا مقام ذكر الله تعالى فيه شرف آدم - 00:00:54

شرف آدم على الملائكة بما اختصه من علم اسماء كل شيء دونهم وهذا كان بعد سجودهم له. وإنما قدم هذا الفصل وإنما قدم هذا الفصل على ذلك لمناسبة ما بين هذا المقام وعدم علمهم - 00:01:18

وعدم علمهم بحكمة خلق الخليقة حين سألوا عن ذلك فاخبرهم تعالى بأنه يعلم ما لا يعلمون. ولهذا ذكر الله هذا المقام عقب هذا ليبين لهم شرف آدم بما فضل به عليهم في العلم فقال تعالى - 00:01:41 وعلم آدم الاسماء كلها قال عرض عليه اسماء ولده وعلمه عندك قال علمه اسماء ولده عرض عليه ها - 00:02:04

العرض على الملائكة والتعليم لآدم علم آدم الاسماء ثم عرضهم العرض على الملائكة علمه شلون مطابق للاية علمه يقول وعلم آدم يقول عرض اسماء ولده العرض على الملائكة موب على آدم - 00:02:36 علم آدم علم آدم؟ علمها. علم اسماء علمه اسماء ولد التعليم شيء والعرض شيء آخر علمه اصل الرواية فيه لكن المطابق للاية هو الاولى مع انه موجود في بعض النسخ - 00:03:13

هم تعليم غير العرض تعليم شيء والعرض شيء آخر اذا لنقول وعلم آدم وعلم الملائكة الاسماء اذا كان التعليم هو العرض مم اذا كان التعليم بمعنى العرض يفسر بالعرض فليفسر العرض بالتعليم - 00:03:56

فيكون ما في فرق بين آدم والملائكة البنك عندنا ما في ذكر الملائكة قال قال عرض عليه الاسماء ولديه انسان الدواب الى هذا الحمار هذا جمل هذا فرس ايه؟ كده بس - 00:04:30

ايه علمه هذه الاسماء علمه هذه الاسماء. اما العرض فهو على الملائكة. واما صحت تفسير التعليم لآدم بالعرض صحت تعليم العرض على الملائكة بالتعليم لانه طرده عكس. نعم مهما كان اذا قلنا ان التعليم بازاء العرض قلنا العرض بازاء التعليم - 00:04:44

ولذا جاء الاختلاف في التعبير في في الموضعين ولا هي بكلمة يعني علم آدم الاسماء كلمة غامضة غريبة تحتاج الى تفسير معناها واضح نفسها بما هو اغمق منها تعليم آآ اووضح من مجرد العرض - 00:05:12

نعم قال علمه اسماء ولده. نسخة اولاد الشيخ وش فيها معلق عليها هم عرض عرض الخلق على المالك ثم عرضهم على الملائكة ذو المطابق ها شتى شبيقول نعم قال علمه اسماء ولده انسانا الدواب والدواب فقيل. هذا الحمار - 00:05:36

هذا الجمل وهذا الفرس وقال الظحاح عن ابن عباس وعلم آدم الاسماء كلها. قال هي هذه الاسماء التي يتعارف بها الناس انسان ودابة

وسماء لسان ودواب شو النسخة دواب نعم - 00:06:29

انسان ودابة وسماء وارض وسهل وبحر وجل وحمار واباه ذلك من الامم وغيرها الخيل طيب نعم عندكم جبل وفي نسخة خيل مكتوب في الحاشية؟ ايه يا سلام ياء جمل - 00:07:04

مم ونسخة جمل في نسخة جمل عندكم جمل؟ النسخة اللي معانا على كل حال الجبل مناسب لما قبله والجمل والخيل مناسبة لما بعده نعم وروى ابن أبي حاتم وابن جرير من حديث عاصم ابن كلبي - 00:07:33

عن سعيد بن معبد عن ابن عباس وعلم ادم الاسماء كلها. قال علمه اسم الصحفة والقدر قال نعم حتى الفسفة والفسية وقال مجاهد وعلم ادم الاسماء كلها. قال علمه اسم كل دابة وكل طير وكل - 00:08:01

وكذلك روي عن سعيد بن جبیر وقتادة وغيرهم من السلف انه علمه اسماء كل شيء وبهذا يستدل من يقول ان اللغات توقيفية اللغات يعني مبدأ اللغات توقيفي من الله جل وعلا لانه علم ادم الاسماء كلها - 00:08:26

ومنهم من يقول توقيفية ان يوفقه لمعرفة هذه الاسماء فعلمها اصولها واما الفروع فعرفها الناس من حياتهم ومنهم من يقول تلفيقية ومنها توفيق ومنها توقيف يعني هذا وهذا ومنهم من يقول بالتوقف - 00:08:55

فهي اربعة اقوال قال بها اهل العلم في مبدأ اللغات ولا شك ان الذي معنا يدل على انها توقيف علم ادم الاسماء كلها لكن الذي يقول توفيق من الله جل وعلا - 00:09:21

والهام على مر العصور الى اخر الزمان لو سألك هل علم ادم اسماء الجوالات واختلافاتها وهذا كذا وهذا كذا هم علشان نقول توقي في كل شيء علمها لا تستطيع تنفي ولا تثبت - 00:09:44

لان الله قال جل وعلا قال وعلم ادم الاسماء كلها ها يصير تلفيق منها ما هو توقيف ومنها ما هو توفيق على كل حال هذا خلاف موجود بين اهل العلم من القدم - 00:10:09

ومعرفته تنفع ولا تضر وان كان الظاهر من من امثالهم التي ذكروها السلف في تفسير الآية انها كل شيء حتى الفسفة والفسائية وش ورا هذا ها؟ والقصعة والقصيبة - 00:10:27

والشوري هذا وعلى كل حال ليعلم هذا وان كان مالها هذا العلم ما له اثر نعم وقال الربيع في رواية عنه اسماء الملائكة وقال حميد الشامي اسماء النجوم وقال عبدالرحمن بن زيد علمه اسماء ذريته كلهم - 00:10:53

واختار ابن جرير انه علمه اسماء الملائكة واسماء الذرية لانه قال ثم عرضهم وهذا عبارة عما يعقل وهذا الذي رجح به ليس بالازم فانه لا ينفي ان يدخل معهم غيرهم ويعبر عن الجميع بصيغة من يعقل للتغليب - 00:11:19

كما قال تعالى والله خلق كل دابة مما فهم من يمشي على بطنه ومنهم من امشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل شيء - 00:11:45

قدير وقد قرأ عبدالله بن مسعود ثم عرضهن وقرأ أبي بن كعب ثم عرضها اي المسميات وال الصحيح انه علمه اي المسميات نعم. وال الصحيح انه علمه نعم وال الصحيح انه علمه اسماء الاجر خطأ اي السماوات - 00:12:05

ها السماوات وال الصحيح وال الصحيح انه علمه اسماء الاشياء كلها وذواتها وصفاتها وافعالها كما فقال ابن عباس حتى الفسفة والفسية يعني اسماء الذوات والافعال لذوات الاسماء والافعال اي المسميات لانه علمه الاسمي - 00:12:40

الا يكون التعليم للاسمي والعرض للمسميات وال مسميات فيها ما لا يعقل وهم الاكثر نعم يعني اسماء الذوات والافعال لذوات الاسماء واسماء الذوات فانكم مم يعني اسماء الذوات والافعال المكب والصغر ولهذا قال البخاري في تفسير هذه الآية - 00:13:40

في كتاب التفسير من صحيحه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه - 00:14:28

وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا ففيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا عندك عند ربك او الى ربك - 00:14:54

انتم نعم فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول لست هناك ويدرك فيستحيي فيقول انتوا نوحا ذنبه اكله من الشجرة التي نهي عنها ثم فيستحيي فيقول انتوا نوحا فانه اول رسول بعنه الله الى اهل الارض. فیأتونه فيقول لست هناك - [00:15:22](#) ويدرك سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول انتوا خليل الرحمن فيأتون انه فيقول لست هناك فيقول انتوا موسى عبد فعله نوح مستحييا من اجله هل هو ذنب ولا خلاف الاولى - [00:15:58](#)

لانه لو كنزا ما استجبيت دعوته لو كان ذنب يعني الصبر اولى وما فعله واستعجل به خلاف الاولى ولذلك اجبت دعوته نعم اني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي - [00:16:24](#)

دعوه عن ابني يعني آآ شفاعته لابنه مسأله لابنه ان ينجو من الغرق المذكور في شروح الحديث ان ما اعتذر عنه نوح وتعجيله عقوبة قومه ولا يمنع انا نجيب التاسع ابو عبد الله - [00:16:49](#)

كم فیأتونه فيقول لست هناك. ويدرك سؤاله ربه ما ليس له به علم. فيستحيي فيقول انتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناككم. فيقول انتوا موسى عبد الله واعطاه التوراة - [00:17:24](#)

فيأتونه فيقول لست هناك. ويدرك قتل النفس بغير نفس. فيستحيي من ربها فيقول عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه. فيأتونه فيقول لست هناك ايت ماما عبدها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فیأتونني فانطلق حتى استأذن على - [00:17:50](#)

ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعوني ما شاء الله ثم يقال ترفع رأسك وسل تعطه وقلت اسمع واسفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلميه. ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة - [00:18:20](#)

ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله. ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن. ووجب عليه الخلود. نعم - [00:18:47](#)

هكذا ساق البخاري هذا الحديث ها هنا وقد رواه مسلم والنسائي من حديث هشام وهو ابن ابي عبد الله الدستوائي عن قتادة به واخرجه مسلم والنسائي وابن ماجة من حديث - [00:19:10](#)

تعيد وهو ابن ابي عروبة عن قتادة. ووجه ايراده هنا والمقصود منه. قوله عليه الصلاة الصلاة والسلام فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك وعلمه كل شيء - [00:19:29](#)

فدل هذا على انه علمه اسماء جميع المخلوقات ولهذا قال ثم عرضهم على الملائكة يعني المسميات كما قال عبد الرزاق عن معمرا عن قتادة قال ثم عرض تلك الاسماء على الملائكة فقال - [00:19:54](#)

نبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين وقال السدي في تفسيره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعناس من صحابة وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرض الخلق على الملائكة - [00:20:16](#)

وقال ابن حريج عن مجاهد ثم عرضهم اصحاب الاسماء على الملائكة وقال ابن حريج حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني الحجاج عن حريج ابن حازم وبارك ابن فضالة عن الحسن وابي بكر - [00:20:41](#)

عن الحسن وقتادة قال علمه اسم كل شيء وجعل يسمى كل شيء باسمه وعرضت عليه امة امة وبهذا الاسناد عن الحسن وقتادة في قوله تعالى ان كنتم صادقين اني لم اخلق خلقا الا كنتم اعلم منه. فاخبروني باسمائه ان كنتم صادقين - [00:21:03](#)

وقال الظحاح عن ابن عباس ان كنتم صادقين ان كنتم تعلمون اني لم اجعل في الارض خليفة وقال السدي عن ابي ما لك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعناس من الصحابة - [00:21:34](#)

ان كنتم صادقين عن ابن عباس ان كنتم صادقين ان كنتم تعلمون اني لم اجعل في الارض خليفة بيتوجه مثل هذا الكلام الله جل وعلا يقول لهم اني جاعل في القاضي الخليفة - [00:21:55](#)

كنتم صادقين اني لم اجعل في الارض خليفة هذا الكلام متوجه لها ابلا كنت تفسير هذا الكلام بما يخالف اخباره جل وعلا ايامه بانه جاعل في الارض خليفة لان هذا ما هو بمجال تصديق او تكذيب - [00:22:17](#)

هو اخبار بما سيفعله قالوا ما قالوا هل قولهم ذلك شكوا في كونه يجعل في الارض خليفة لا وش كان اعتراضهم؟ اتجعل فيها من

يفسد فيه ما قالوا انت لن تجعل في الارض خليفة - 00:22:55

فرق بين هذا وهذا خونا دابا وهو يصلی فهمنا الاشكال ان كنتم صادقين ها قال الظحاك عن ابن عباس كنتم صادقين. ان كنتم تعلمون اني لم اجعل في الارض خليفة - 00:23:24

شو ما له معنى ليس له معنى لان مقتضاه انهم ما صدقوا قوله جل وعلا اني جائي في الارض خليفة هم ما ترددوا في قبول الخبر لكن اعتبرظوا من جهة اخرى ان هذا الخليفة سوف يفسد بالارض - 00:24:13

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ما عليه تعليق لاحد حواشي فيما يثبت بهذه بهذا السياق لا يثبت نعم. وقال السدي عن ابي ما لك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من - 00:24:35

ان كنتم صادقين انبني ادم يفسدون في الارض ويسفكون الدماء. وقال ابن جرير واولى اقوالي في ذلك تأويل ابن عباس ومن قال بقوله ومعنى ذلك فقال انبئوني دائمًا عرضته عليكم ايها الملائكة - 00:25:11

ايها الملائكة القائلون اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء من غيرنا ام منا. فنحن نسبح بحمدك ونقدس لك ان كنتم صادقين في قبلكم اني - 00:25:35

اني ان جعلت خليفي في الارض من غيركم عصاني ذريته واسفك الدماء. اسمعني عندنا ذريته وذرية ايه في نسخة ذريته ها ما بقاش يقول فيه نسخة وذرية لكن هنا يلزم ان - 00:25:57

الاتيان بظمير الفصل هو وذرية ايه ان جعلت خليفي في الارض من غيركم عصاني ذريته واسفدو وسفكوا الدماء. وان جعلتكم فيها اطعتموني واتبعتم امري بالتعظيم لي والتقديس فاذا كنتم لا تعلمون اسماء هؤلاء الذين عرضت عليكم وانتم تشاهدونهم فانتم بما - 00:26:24

هو غير موجود من الامور الكائنة من الامور الكائنة التي لم توجد اخرى ان تكونوا غير عالمين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم هذا تقدس وتنزيه من الملائكة لله تعالى - 00:27:05

ان يحيط احد بشيء من علمه الا غما شاء او ان يعلموا شيئا الا ما علمهم الله تعالى ولهذا قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم. اي العليم - 00:27:30

بكل شيء الحكيم في خلقك وامرک وفي تعليمك ما تشاء ومنعك ما تشاء لك الحكمة في ذلك والعدل التام بخلقك وامرک وفي تعليمك ما تشاء ومنعك ما تشاء من ولا نكمان؟ لا. انا عندي ماء. ما تشاء ومنع كما تشاء - 00:27:50

في اشارة لاختلاف زي ما انت شايف هم عقدا تعليمك ما الذي علم؟ الاسماء كلها واعيد عليه الظمير بظمير المؤنث ولو كان المراد بعقلاء قال كلهم ما اولى نعم قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشج. قال حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن ابي - 00:28:26

عن ابن عباس سبحان الله قال تنزية الله نفسه عن السوء قال ثم قال عمر لعلي واصحابه ما في قال قال تنزية الله نفسه عن السوء ثم قال عمر بيقال - 00:29:20

عشان ساقطة في بعض النسخ ثم قال قال عمر قال ثم قال ثلاث مرات عندك قال ثم قال عمر يعني اسم بين قال وقال الثاني عندكم تشد؟ قال ثم قال عمر - 00:29:41

نعم قال عمر لعلي واصحابه لا بالستر يعني عشان الخبر كله ينتهي. ثم قال عمر لعلي واصحابه عنده لا الله الا الله قد عرفناها. فما سبحان الله! فقال له علي كلمة احبها الله لنفسه - 00:30:19

ورضيها واحب ان تقال قال وحدثنا ابي قال حدثنا ابن نفيل قال حدثنا النظر ابن عربي قال سأله قال وحدثنا ابي قال حدثنا عن فضيل النضر بن عربي يعني شوف - 00:30:42

حدثنا ابن نفيل تظليل القلوب التفيل ابن نفيل طيب بعدها قال حدثنا النظر بن عربي قال حدثنا عن حدثنا في النظر ابن عربي عند ابن عدي بالنهار في نسخ ثانية - 00:31:06

ها قال سأله قال سأله ميمون ابن مهران عن سبحان الله قال اسم يعظم الله به ويحاشى به من صلي على محمد قوله اني اعلم ما لا تعلمون متضامن - 00:31:38

هذا متضمن للرب لكن ما في انه ما يدل على انهم يعلمون الغيب والمستقبل لكن قل ان الواقع الذي حصل من هذه الخليقة على هذه القراءة يطابق ما قول الملائكة - 00:32:06

لكن مع ذلك قال رد الله عليه التقدم بين يدي الله جل وعلا من الأصل غير مقبول نعم وقوله تعالى قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم - 00:32:31

قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قال زيد ابن اسلم قال انت جبرائيل انت ميكائيل انت اسرافيل حتى عدد الاسماء كلها - 00:32:57

حتى بلغ الغراب وقال مجاهد في قول الله تعالى يا ادم انبئهم باسمائهم قال اسم الحمامه واسم كل اسمائهم. فليعود الى الملائكة او اسماء الاشياء كلها قال انت جبرائيل وانت ميكائيل وانت اسرافيل حتى عدد الاسماء كلها - 00:33:18

يعني من الملائكة انبئهم باسمائهم هم حتى بلغ الغرف وغيره. معروف حتى جميع الاسماء نعم الله جل وعلا يريد ان يبين منزلة ادم وفضله على الملائكة اللي من باب التقريب - 00:33:46

ابن عباس لما حضر مجلس عمر وفي اكابر الصحابة وطرح عمر المسألة المعروفة من آآ في سورة اه اذا جاء نصر الله لما سألهما ما اجابوا قال اخبرهم يا ابن عباس - 00:34:15

اخبرهم اخبرهم ابن عباس ليبيبين فضله ومزيته وسبب ادخاله مع كبار الصحابة يا ادم انبئهم باسمائهم من اجل ايش ان يبين فضله ومزيته عليه والخلاف في المفاضلة بين الملائكة و - 00:34:42

البشر او صالح البشر او الانبياء فقط مسألة خلافية طويلة الذیول ويعرض لها ان شاء الله تعالى حيث ذكرها ووقفنا عليه في شرح الطحاوية من وقفنا عليها بمسألة طويلة واطال الشارع فيها - 00:35:06

نعم شيخنا ان هذا كان ليس بيعمل ولا فيستجاب له مروان بالسجود ما هو واضح يعني كونه اخبار الا يكون هذا الاختبار مطابق للواقع خبر من القصد ان ليس فيه معصية - 00:35:30

قالوا مناقش في معصية لا كان هل التفضيل للملائكة كونهم لا يعصون يجاب عنه بانهم سلبيوا اسباب المعصية سلب اسباب المعصية ما يعني ليست لديهم الحاجة الى هذه المعصية كما هي كما هو شأن بني ادم - 00:36:14

نعم لم يعلمه الله سبحانه ايه. التفضيل يكون علم بالملائكة وعلم لان ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء حتى الفاضل من بني من بني البشر على غيره انما فضل ما فضل الله به - 00:36:43

نعم وروي عن سعيد بن جبير والحسن وقتادة نحو ذلك فلما ظهر فضل ادم عليه السلام على الملائكة عليهم السلام في سرده ما علمه الله تعالى من اسماء الاشياء قال الله تعالى للملائكة - 00:37:14

الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون اي الم اتقدم اليكم اني اعلم الغيب الظاهر والخفي. كما قال تعالى وان تجهر بالقول انه يعلم السر واخفى - 00:37:37

وكما قال تعالى اخبارا عن الهدى انه قال لسليمان الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبي في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلون الله لا الله الا هو رب العرش العظيم - 00:38:00

وقيل في قوله تعالى واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون غير ما ذكرناه فروي الظحاك عن ابن عباس واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قال اعلم السر كما اعلم العلانية يعني ما كنتم ابليس في نفسه من الكبر والاغترار - 00:38:22

وقال السدي عن ابي ما لك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مروة عن ابن مسعود وعن ناس من الصحابة قال قوله اجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:38:49

الاية فهذا الذي ابدوا وما كنتم تكتمون يعني ما اسر ابليس في نفسه من الكبر والاغترار وكذلك قال سعيد بن جبير باعتبار ان ابليس

منهم في اول الامر منهم من الملائكة ثم لما عصى - 00:39:06

اخراج حكم عليه باللعنة والطرد والابعاد وقوله جل وعلا كان من الجن يرد هذا القول نعم وكذلك قال سعيد بن جبیر ومجاہد والظھاک
والثوري واختار ذلك ابن جبیر وقال ابو العالية والربيع بن انس والحسن وقناة هو قوله - 00:39:32

لن يخلق ربنا خلقا الا كنا نحن اعلم منه لن نعم لن يخلق ربنا خلقا الا كنا نحن اعلم منه واكرم عليه منه وقال ابو جعفر الرازی عن
الربيع بن انس - 00:40:01

واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فكان الذي ابدوا قول هو قوله اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ وكان الذي كتموا بينهم
هو قوله لن يخلق ربنا خلقا الا كنا اعلم منه واكرم - 00:40:31

فعرفوا ان الله فضل عليهم ادم في العلم والكرم وقال ابن جریر حدثنا یونس قال حدثنا ابن وهب عن عبدالرحمن بن زید بن اسلم في
قصة الملائكة وادم فقال الله للملائكة في العلم والكرم ولا الاكرام - 00:40:56

كل النسخ الكرم ها فعرفوا ان الله فضل عليهم ادم في العلم والكرم كرم شيء والاكرام شيء. الكرم من الشخص نفسه والاكرام من
غيره له الله فضله بالعلم واكرمه بهذا التفضيل عليهم - 00:41:27

كرمه بتکریم قل في العلم والتکریم اذا قلنا كرمه نعم الكرم هو الجود المفضلة بينه بينهم وبين ادم في الكرم والجود لا نعم وقال ابن
جریر حدثنا یونس قال حدثنا ابن وهب عن عبدالرحمن بن زید بن اسلم في قصة الملائكة وادم - 00:42:10

فقال الله للملائكة كما لم تعلموا هذه الاسماء فليس لكم علم انما اردت ان اجعله لهم ليفسدو فيها. هذا عندي قد علمته. فلذلك اخفيت
عنكم اني اجعل فيها من يعصيني - 00:42:39

ومن يطیعني قال وقد سبق من الله لامان جهنم من الجنة والناس اجمعین قال ولم تعلم الملائكة ذلك ولم يدروه. قال فلما رأوا ما
اعطى الله ادم من العلم اقروا له - 00:42:59

والفضل وقال ابن جریر واولى الاقوال في ذلك قول ابن عباس وهو ان معنى قوله تعالى واعلم ما تبدون واعلم مع علمي غیب
السماء والارض ما تظہر الرد من قبل الله جل وعلا على - 00:43:19

اعتراض الملائكة لا يلزم منه ان يكون هذا الخلق لا يعصي ولا يفسد في الارض قد يكون مناط الرد على انهم ذكروا من يعصي
واقتصرت عليهم مع ان فيهم من يطیع - 00:43:41

فلعلهم لو ذكروا الامرین ذكروا اتجعل فيها من يطیعك ويعصیك ويفسد في الارض كما هو الواقع لان الذي يريد المفضلة لابد ان
ينصف فهم ما انصفووا واستحقوا التعقیب والرد هم قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها - 00:44:05

ويسفک الدماء لكن كل من يجعل فيها كما قال الله جل وعلا كلهم يفسدون في الارض ويحصون كلهم بهذه الصفة المقصود انهم لو
انصفوا هذا في غیب الله جل وعلا هذا اللي حصل - 00:44:31

ورد عليهم بذلك لكن هل مثار ذلك ان كلامهم خطأ من هذه الجهة ان فيها من فيهم من يفسد اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفک
الدماء ابو عبد الله يقول على الغالب صحيح الغالب لكن ليش لماذا استحقوا الرد عليهم - 00:44:56

اولا اللي انا متقدمه بين يدي الله جل وعلا واعترضوا على ما كتبه وقرره الامر الثاني انهم ما انصبووا حينما ذكروا الوصف ما قالوا ان
فيهم من يطیع وفيهم من يعصي ويسفک الدماء - 00:45:18

نعم المهم لكن الانصاف مطلوب والقياس مع الفارق قیاس من نزعت منه الشهوة على من ركبت في من ركبت فيه الشهوة على من
نزعت منه الشهوة هذا القياس مع الفارق بلا شك - 00:45:35

نعم وقال ابن جریر واولى الاقوال في ذلك قول ابن عباس وهو ان معنى قوله تعالى واعلم ما تبدون واعلم ما علمي غیب
السماء والارض ما تظہر ونہ بالسنتكم وما کنتم - 00:45:57

تم تخونه في انفسکم فلا يخفى علي شيء سواء عندي سرائرکم وعلانیتکم والذی اظہروه بالسنتهم قوله وتجعل فيها من يفسد
فيها؟ والذی كانوا يكتمون ما كان منطويما عليه ما كان منطويما عليه ابليس من الخلاف على الله في امره والتکبر عن طاعته. قال

وصح ذلك - 00:46:20

كما تقول العرب قتل الجيش وهزموا وإنما قتل الواحد أو البعض وهزم الواحد أو البعض فيخرج الخبر عن المهزوم منه والمقتول
مخرج الخبر عن جميعهم كما قال تعالى إن الذين ينادونك من وراء الحجرات - 00:46:51

ذكر أن الذين أدى إنما كان واحداً من بنى تميم قال حينئذ من العام الذي أريد به الخصوص من العام الذي أريد به الخصوص نعم وقال
وكذلك قوله وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون - 00:47:16

سنة الحديث في الرقاق الحادي عشر حديث الشفاعة والجنبة هذا ما في شيء أحوال على حديث حديث الرقاب أظن أحدثه هذا
آخر درس بالنسبة للتفسير أن شاء الله تعالى. إلى بداية الفصل القادم - 00:47:41

إيه ما فيهم شهوة حب الأفضلية هناك هادي أخبار عن واقع أخبار عن واقع لا ما عليك ما عليك والله المستعان الله
المستعان الله الأفضلية هنا أخبارنا عن واقع يخبرون عن واقعهم - 00:48:09

باعتبارهم ملائكة لا يعصون يكون من باب خلاف الأولى أو من باب حسنات البرار سيئات المقربين ها ماتشوف شيء متقدم هو
الله المستعان التفسير الصدي المقصود أنه تفسير الصدر رجع في تفسير الطبرى تشفوف الأسناد وحكمه - 00:49:38

هذا يقول وهذا كلام طيب يقول اطلاق هذه اللفظة أن الملائكة لم تنصف هل يصح لأنه لو اطلق على الصحابة لعد هذا من التنصص
والسب يعني هذا بيان واقع يعني الذي يذكر جهة صنف ولا يذكر الثاني مع أنه موجود - 00:50:58

ما نقول لهم عاتبوا على أي شيء عوتبوا ها على التقدم بين يدي الله لكن هل كلامهم واقع ولا فيه أه خلل يستحقون العتاب عليهم
ذكروا من من يفسد ويسفك الدم مما ذكروا الصنف الثاني - 00:51:25
كمية من التفسير على مشينا هذا ها لا أخذنا سنتين هالحين خلصنا أربعة وثلاثين آية - 00:51:51